

تفسير البغوي

20 - { أولئك لم يكونوا معجزين } قال ابن عباس : سابقين قال قتادة : هاربيين وقال مقاتل : فائتين { في الأرض وما كان لهم من دون ا□ من أولياء } يعني أنصارا وأعوانا يحفظونهم من عذابنا { يضاعف لهم العذاب } أي : يزداد في عذابهم قيل : يضاعف العذاب عليهم لإضلالهم الغير واقتداء الاتباع بهم .

{ ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون } قال قتادة : صم عن سماع الحق فلا يسمونه وما كانوا يبصرون الهدى قال ابن عباس Bهما : أخبر ا□ D أنه حال بين أهل الشرك وبين طاعته في الدنيا والآخرة أما في الدنيا قال : { ما كانوا يستطيعون السمع } وهو طاعته وفي الآخرة قال : { فلا يستطيعون } خاشعة أبصارهم